

لمسات بيانية { إن شأنيك هَوَ الَّأَبْتَرُ } أ.د. فاضل السامرائي

فاضل السامرائي

الله يسلمك آآ دكتور آآ فاضل كنا توقفنا في اللقاء آآ السابق آآ قبل الآية في قوله تعالى في سورة الكوثر انا هو الابتر واعتقد ان هذه الحلقة هو الميعاد المحدد لكي نتحدث في هذه الآية مظهرين ما بها من لمسات آآ بيانية - [00:00:00](#)

بداية يأن لي تساؤل اذا اذنت لي لماذا قال تبارك وتعالى ان شأنك هو الابتر معرفا كلمة الابتر وما معناها الابتر اللغة لها جملة معاني نعم ولو هي يعني السورة اه - [00:00:20](#)

قالوا نزلت لانه عندما مات اولاد الرسول الذكور. عليه الصلاة والسلام والقاسم وعبدالله في مكة وابراهيم في المدينة قالوا بتر محمد فقالوا هو ابتر بهذا المعنى يعني مطلوب من الذكور. من الذكور. نعم. يعني يقولون العرب اذا مات - [00:00:44](#)

اولاد الشخص الذكور قالوا بتر فلان يعني هو ابدى الله اكبر. نعم. هذه من المعاني في اللغة وان كان في اللغة الابتر لها اكثر من معنى. حقيقة يعني من جملة الابتر - [00:01:06](#)

كل امر انقطع من الخير اثره فهو ابتر من الخير. من الخير. نعم. كل كل شخص او امر. اقصد يعني خصوصا على كلمة الخير. نعم. ام قطع الخير. الخير. فهذا من - [00:01:20](#)

معاني الاكثر في اللغة. نعم. يعني هو اذا الشخص اذا وصف بابتر اما ان يكون بتر يعني مات اولاده الذكور او ليس له اولاد ذكور قالوا هو ابتر. هذا معنى من المعاني - [00:01:35](#)

من المعاني الاخرى هي لها جملة انه اي امر انقطع من الخير اثره وهو ابتر الخاسر ايضا يسمى ابتر الخاسر ايضا في اللغة يسمى ابتر فاذا هنالك جملة آآ معاني للابتر - [00:01:49](#)

هذا من حيث اللغة وان كان يعني اسباب النزول اشهر اسباب النزول هو ما ذكر وفاة الاولاد الذكور. هذا بالنسبة للابتر السؤال اللي تفضلت به وهو لماذا قال هكذا ان شأنك - [00:02:08](#)

هو هو الابتر هو اراد هذه تفيد التخصيص التعريف فرق لما تقول هو هو الغني او هو غني هو الغني يعني هو تسند الغنى له تخصيصه ما تقول هو غني يعني من جملة الاغنياء - [00:02:29](#)

تقول هو غني من جملة الاغنياء. نعم فهنا ربنا اراد ان يقصر البتر هذا على الشان للرسول ان شأنك يعني المبغض هو الابتر يعني لست انت ابتر يعني لم يجعله من جملة البتر حتى لم يقل هم. كان دخل في ناس - [00:02:51](#)

يعني ان ينسحب ذلك على الرسول عليه الصلاة والسلام ايضا. يدخل في زمرة هذا هو عندما قال ان شأنك هو ابتر. نعم. عندما فجاء به هو اللي هو ضمير الفصل - [00:03:20](#)

والتعريف هو طبعا صار قصر على الشان بالذات. نعم. على الشان يعني وهكذا لو قال ان شأنك ابتر او وهو ابتر كان من جملة البتر الكثيرين لكن قال لا ان شأنك - [00:03:32](#)

هو الابتر تخصيصا تخصيصا هو الابتر وهذا يعني هو في الحقيقة اعجاز يعني يمكن ساذكره فيما بعد لكن الغريب يعني لم يقل عدوك هو الابتر شأنك هو الابتر. يعني يعني جعل - [00:03:52](#)

مجرد بغض الرسول وخسارة وبوار. شائنة كمان شنان. نعم. الشنان هو البغل. الشنان. البغض هو وهذه وردت ايضا في القرآن الكريم ولا يعني البغض. البغض. نعم. ام شدة البغض او البغض الشديد نعم. فيعني هذه - [00:04:16](#)

خصيصا لرسول الله. عليه الصلاة والسلام. يعني لم يقل يعني مجرد مجرد البغض للرسول مجرد له هو بوار وخسر والكفر وان لم

يحمل عليه سيفاً. الله. نعم نعم. مجرد يعني وان لم يعلن عداوته بمجرد البغض - 00:04:34

ولذلك المؤمنين فيما بينهم قد يكون بعضهم عدوا لبعض لكن لا يخرجهم ذلك من دائرة الايمان. قال تعالى فان كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فان كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن يعني العداوة بين المؤمنين لا تخرج من الايمان - 00:04:58

وقد يتقاتلون ولا يخرجهم من الايمان وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما. لكن الرسول لا وان لم يحمل عليه سيفاً فمجرد الشنآن هو بوار وخسر وكفر. والله يعني ذكر الرسول انه لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من نفسه من - 00:05:17 وولده ونفسه والناس اجمعين فاذا هذه خصيصة للرسول. ان شائئك هو الابتر. هذه ليست لغير الرسول صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. فتح الله عليك. طب لماذا قال الابتر - 00:05:43

يعني على وزن الافعول ولم يقل المبتور مثلاً الابتر هذي صفة مشبهة على وزن افعل تفيد الثبوت يعني مثل كيف نقول الاعرج والاسمر والاشقر والابيض والاحمر والاصلع هذه صفات المبتور لا هي - 00:05:57

هذي صيغة مفعول تدل على احيانا على الحدوث يعني لما تقول مضروبة خلاص ها. قد يكون مهموم بتقول مهموم يحصل ويروح هذا. قد تكون محزون قد يكون المسرور فيزول هذا السرور - 00:06:17

هذه صفة مفعول لا تدل على الثبوت في الغالب وانما تتحول لكن لو يعني نبذه ونبذه بصيغة ثابتة لا تفارقه. الله فهو في هو الابتر بكل معاني البتر لاحظ. يعني المسألة بكل معاني البتر في اللغة - 00:06:31

الذميمة هو هو شأني الرسول. عليه الصلاة والسلام. في كل احتملها كلها. كل المعاني. نعم كل المعاني. نعم. يعني حتى هو المقطوع من الذرية يعني الشأني الله سبحانه وتعالى قال لما قال هو الابتر - 00:06:54

يعني ستنقطع ذريته لسببين اما حقيقة او حكماً. لان اما ان هذه الذرية تكون من اتباع الرسول فيما بعد. عليه الصلاة والسلام. فتنصره تذكره بالتجل والتعظيم ولا تذكر اسمه ولا تدعو له. نعم. فينقطع فصار حكماً. وهذا ما حدث. وهذا ما حدث - 00:07:14

قطع يعني نسله يعني قسم من المؤرخين نقول قطع نسلهم حقيقة. الله اكبر. لم يبقى عقب لكل قائل وذرية الرسول تملأ الدنيا الله اكبر. ما شاء الله! فتح الله عليك. اتمنى نحن في بعد هذا تمام - 00:07:34

آ وهذا ما حدث فعلاً لشأن الرسول عليه الصلاة والسلام انه بتر من آ من الذرية. وبتر من الخير. وبتر من الخير. وبتر من الذرية لان اما يعني المفسرون والمؤرخين قالوا بتر حقيقة وحكماً - 00:07:51

اولا ذرية هؤلاء اصبحوا كلهم مؤمنين بالرسول كلهم مؤمنين. نعم. بابن ابي جهل وغيره كلهم صاروا مؤمنين. نعم. وكانوا يذكرونه بالتجلة والتعظيم والصلاة عليه والدعاء له وينصرونه للكافرين نصرف في جيوشه يعني في الجيش. نعم. فينصرونه - 00:08:08

هذا امر فاذا انقطع هو ما الغرض من الذرية؟ اذا كان الذكر فهم يذكرون الرسول ولا يذكرون اباهم اذا كان والنصر فهم ينصرون الرسول لا ينصرون الآخرين. نعم. وقالوا ايضاً هو من حيث الحكم. لا تجد الان من ينتسب الى ابي جهل - 00:08:29

الى العاص بن وائل ممن قال هذا القول. نعم. لا تجد الان واحد يقول انا من ذرية ابي جهل او العاصمة وائل ممن قال هذا القول. نعم. الان الان وذرية الرسول تملأ الدنيا كلها. ما شاء الله. عمرو العصر حينما اسلم وحسن واسلموا - 00:08:49

عمرو بن العاص. هنا يأن لي تساؤل آ فضيلة الدكتور اه حضرتك تفضلت ان صيغة الابتر تدل على التحقق والثبوت والتصاق الصفة بمن يوصف بهذه طيب قال ربنا تبارك وتعالى في بداية السورة انا اعطيناك الكوثر - 00:09:05

فلماذا لم يقل وجعلنا شائئك هو الاب او سنجعل شائئك هو الابتر الخير الكثير تفضل به الله هو الذي يعطي. قال انا اعطيناك تكريماً له تكريماً للرسول قال انا اعطيناك الكوثر - 00:09:25

والعطاء يقاس بامرئين شيئين اولاً قدره بقدر العطاء وبقيمة والمعطي يعني قيمة العطاء تقدر بامرئين. نعم. اولاً مقدار العطاء وقيمتها هذا والمعطي يعني اذا كان المعطي عظيماً فعطاؤه عظيم والانسان يعني يفتخر انه اعطاك الخليفة مثلاً او اعطاك صديق او كذا - 00:09:42

هنا امرين اولاً المعطي هو الله قال انا اعطيناك فاذا هذا من ناحية المعطي ليس اعظم من العطاء والعياذ بالله ثم الكوثر وهو الخير الكثير فاذا آآ من ناحيتين الافتراض لا يعني هو الابرار هو وصفه هذا هو وصفه وليس من جعل جاعل. هذا هو. نعم. ليش؟ يعني من دون ان يجعل - [00:10:11](#)

هذا قيمته الحقيقية. نعم. هو هو هكذا. هو هكذا. نعم. وهذا فيه امر. يعني فرق بين ان تجعل الانسان انت هو هكذا ما شاء الله. في طبيعته لانها هذا يعني هو اذا يستحق المصير بنفسه - [00:10:36](#)

يعني المصير الذي قرر ذلك بنفسه يستحق عودة على بدء في سورة الكوثر في قوله تعالى ان شأناك هو آآ الابرار آآ معذرة وانا استمع لبعض القراءات اذا انت لي في القراءات يعني آآ سمعت القراءة تقول ان شأناك - [00:10:55](#)
هكذا مثل حذر وبطر وفرح ان شأناك وليست شأناك هو الافضل. فهل هذا آآ لمسة بيانية يعني طبعا هذه ليست قراءة متواترة وانما قراءة اه شأناك من حيث البيان لماذا - [00:11:16](#)

شأناك لو يعني من الناحية البيانية لو قلت ان شأناك هو الابرار. راح يصير الابرار لمن بالغ في البغض دون من لم يبالغ راح يكون الشائق. نعم. بينما شيئاً شأناك - [00:11:38](#)

لؤي كان مقدار الشنة ان سواء كان قليلاً ام كثيراً فهو ابرار. معذرة انا اتغاضى عن اجابة تساؤلي لحظة واحدة الكرام احبي حضراتكم من جديد ومع نستكمل حلقتنا في برنامج لمسات آآ بيانية - [00:11:55](#)

آآ معالي الاستاذ الدكتور فاضل هل هناك آآ وجهة آآ من اللامسات البيانية في هذه الصورة الكريمة قبل ان تغادرها الى اسئلة السادة المشاهدين وذكرنا يعني اغلبها يعني او ذكرنا شيء منها حقيقة ما نقدر نقول اغلبها - [00:12:11](#)

هذه يعني ابرز الاشياء اللي اود ان اذكرها لكن اقول شيء. اتفضل. يعني هو ارتبطت اخر السورة باولها ربنا سبحانه وتعالى اعطى الاول الكثير من من الخير الرسول عليه الصلاة والسلام. وبمقابل الابرار الذي هو الخاسر كل شيء - [00:12:31](#)

يعني الذي ليس يعني لا ليس له عقب يدعو له او يستفيد منه او هذا كما انه الذي انقطع اثره من الخير فليس له خير بمقابل الخير الكثير الذي اعطى ارتباطاً. ما شاء الله. هذا امر - [00:13:01](#)

يعني اذا كان المقصود بالخسران فالرسول بالعكس لم يخسر لا من الناحية المادية ولا في الدنيا ولا في الآخرة. نعم هو اعطي الكوثر اذا فهو ليس بابرار. وانما الشائى هو الابرار. في كل بكل معاني البر. بالخسران - [00:13:19](#)

الخسران يعني اي خسارة سواء كانت مادي في الدنيا او في الآخرة العقب خسر العقب والرسول رفع اسمه. وهذا من من الكوثر انه اذا كان الغرض هو ذكر الاسم فالرسول يذكر اسمه في كل يوم على بمر ثواني. نعم - [00:13:42](#)

خمس مرات في كل الارض لان في كل لحظة يحصل اذان ويذكر اسمه. وهذا وهذا لم يحصل لشخص في الدنيا لا قبل ولا بعده. ورفعنا لك المكروه. لم يحصل لم يحصل شخص ذكر بهذه الرفعة - [00:14:05](#)

وش الشيء هذا لا لا قبله ولا بعده لم يذكر اي شخص بمثل هذه بمثل هذا الامر. نعم. ثم ربنا سبحانه وتعالى يعني اذا هذا من الاعجاز قال انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر. وقد اعطاه ما ينحر. وعندما امره لم يكن عنده شيء. لكن هذا لما امرت - [00:14:22](#)

بالنحر مكنه في ضحى يوم واحد ان يذبح مائة بدنة ما شاء الله. مئة بدنة. ما شاء الله. يعني اظن هذا اعجاز يعني وانحر بكيف ينحر اذا لم يمكن له النحر اذا لم يعطه النحر. نعم. فمكنوا له واعطاه وافاض - [00:14:46](#)

عليه من الخير الكثير. نعم. في الدنيا وسيكون ذلك في الآخرة ليه يا رب - [00:15:01](#)